



**Tikrit Journal of Administrative
and Economics Sciences**
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



**The impact of using modern electronic technologies on accounting
disclosure in economic units**
**An Analytical Study of the Opinions of a Sample of Academics and
Auditors in Erbil**

Ali Nuri Khithir*, Nasrat Sabir Khoshnaw

College of Administration and Economics, University of Salahaddin-Erbil

Keywords:

Modern electronic technologies, scope of accounting disclosure, quality of accounting disclosure.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 19 Nov. 2022

Accepted 11 Dec. 2022

Available online 31 Mar. 2023

©2023 College of Administration and Economy, Tikrit University. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



***Corresponding author:**

Ali Nuri Khithir

College of Administration and Economics,
University of Salahaddin-Erbil



Abstract: The study aimed to know the effect of using modern electronic technologies on accounting disclosure, by clarifying the concept of modern electronic technologies, and knowing the effect of using modern electronic technologies on the scope and quality of accounting disclosure. College of Administration and Economics, College of Technology, Technical Institute) and the Scientific Society of Certified Accountants in the city of Erbil, and 101 questionnaires were retrieved and (94) of them were valid for analyzing the results through statistical programs such as SPSS, Easy Fit, MadCale.

The study concluded that the use of modern electronic technologies helps in presenting information in a way that benefits a large number of users of information according to their different goals. As well as its contribution to expanding the scope of disclosure and reducing the incidence of human errors, which have an impact on the quality of accounting disclosure, and the study recommended the need to direct units The economics of modern electronic technologies due to its importance and importance and its positive impact on the performance of the process.

تأثير استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على الإفصاح المحاسبي في الوحدات الاقتصادية

دراسة تحليلية لآراء عينة من الأكاديميين ومراقبي الحسابات في مدينة اربيل

نصرت صابر خوشناو

علي نوري خضر

كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين-اربيل

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على الإفصاح المحاسبي، وذلك من خلال توضيح مفهوم التقنيات الالكترونية الحديثة، ومعرفة تأثير استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على نطاق وجودة الإفصاح، ولتحقيق أهداف الدراسة وفرضياتها تم اعداد (110) استبانة وزعت على المختصين بالمحاسبة في (كلية الادارة والاقتصاد، كلية التقنية، المعهد الفني) وعلى الجمعية العلمية للمحاسبين القانونيين في مدينة اربيل، وتم استرجاع 101 استبانة وكانت (94) استمارة منها صالحة لتحليل النتائج من خلال البرامج الاحصائية مثل SPSS, Easy Fit, MadCale.

وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة يساعد في عرض المعلومات بالشكل الذي يستفيد منه عدد كبير من المستخدمين للمعلومات بحسب أهدافهم المختلفة، فضلا عن مساهمتها في التوسع في نطاق الإفصاح وتقليل حدوث أخطاء بشرية والتي لها أثر على جودة الإفصاح المحاسبي، وأوصت الدراسة بضرورة توجه الوحدات الاقتصادية للتقنيات الالكترونية الحديثة لأهميتها ولما لها من تأثير ايجابي على أداء العملية.

الكلمات المفتاحية: التقنيات الالكترونية الحديثة، نطاق الإفصاح المحاسبي، جودة الإفصاح المحاسبي.

المقدمة

يشهد العالم تطورا متسارعا في التكنولوجيا، وإن هذا التطور يأتي بشكل متسارع ويؤثر بشكل كبير على الاقتصاد وكل نواحي الحياة، وهذا التأثير سيشمل علم ومهنة المحاسبة، مما يتطلب أن تكون المهنة على استعداد لأي تغيرات وتأثيرات التي تحصل على الأهداف المالية للوحدات الاقتصادية والنتيجة عن هذه التطورات التكنولوجية المتسارعة، لأن المحاسبة تتأثر بالتغيرات التي تحصل في بيئة الاعمال.

والمحاسبة لها دور فعال لخدمة الاقتصاد عن طريق مواكبة التطورات المهنية والعلمية، وتعد استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة ثروة كبيرة في توفير المعلومات المحاسبية بصورة ملائمة، والمحاسبة تلعب دورا فاعلا في قياس النتائج الاقتصادية للوحدات الاقتصادية من خلال مخرجات النظام والمتمثلة في التقارير المالية ويتم الإفصاح عنها، والإفصاح المحاسبي أحد أهم طرق لكسب ثقة المستثمرين وكسب مستثمرين محتملين جدد، من خلال إظهار الوحدات الاقتصادية معلوماتها المحاسبية والإفصاح عنها، ولكي تساهم الوحدات الاقتصادية في تحقيق أثر ايجابي لابد من استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة للإفصاح المحاسبي فضلا عن الحصول عليها في الوقت الملائم، وقد جاء هذا الدراسة لبيان تأثير استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على الإفصاح المحاسبي وقسمت الدراسة على خمسة محاور، تتناول المحور الأول منهجية الدراسة أما

المحور الثاني تطرق إلى الأطار النظري لتقنيات الالكترونية الحديثة والافصح المحاسبي والمحور الثالث تناولت استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على الإفصح المحاسبي، والمحور الرابع خصصت للأطار التحليلي واختبار الفرضيات والمحور الخامس للاستنتاجات والتوصيات.

المحور الأول: منهجية الدراسة

١-١. مشكلة الدراسة: من خلال تواجد التقنيات الالكترونية الحديثة أصبح العالم بمثابة قرية صغيرة متصلة، فبعدها كان الانسان يعتمد على البريد الورقي لإيصال الرسائل والمعلومات ظهر اليوم العديد من التقنيات الالكترونية الحديثة للتواصل بين الانسان وتبادل الرسائل والمعلومات بشكل فوري، حيث إن عدم استخدام التقنيات الالكترونية يساهم في فقدان المعلومات والبيانات إلى جانب التأخير في الإفصح عن المعلومات المحاسبية وهذا يعدّ بحد ذاته مشكلة يعاني منها الكثير من الوحدات الاقتصادية في العراقية وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي الآتي:

ماهي تأثير التقنيات الالكترونية الحديثة على الإفصح المحاسبي؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية الآتية:

- ما هو تأثير استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة في المجال المحاسبي؟
- ما هو تأثير استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على نطاق الإفصح؟
- ما هو تأثير استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على جودة الإفصح؟

١-٢. أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في:

- توضيح ومعرفة التقنيات الالكترونية الحديثة ومدى تأثيرها على مجال المحاسبي.
- بيان تأثير استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على نطاق الإفصح المحاسبي.
- بيان تأثير استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على جودة الإفصح المحاسبي.

١-٣. أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة في تناولها موضوع حيوي التقنيات الالكترونية واستخدامها في مجال الإفصح المحاسبي مما يؤدي إلى تسهيل عملية الإفصح عن المعلومات المحاسبية والتي يتم استخدامها في اتخاذ القرارات السليمة لتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية.

١-٤. فرضيات الدراسة: من خلال الاعتماد على مشكلة الدراسة وأهدافها تم صياغة فرضية اساسية مفادها أنه:

- يوجد تأثير للتقنيات الالكترونية الحديثة على الإفصح المحاسبي.

ومنها يتفرع الفرضيات الفرعية الآتية:

- ❖ يوجد تأثير ذو الدلالة الاحصائية للاستفادة تقنيات الالكترونية الحديثة في المجال المحاسبي.
- ❖ يوجد تأثير ذو الدلالة الاحصائية لاستخدام تقنيات الالكترونية الحديثة على نطاق الإفصح المحاسبي.
- ❖ يوجد تأثير ذو الدلالة الاحصائية لاستخدام تقنيات الالكترونية الحديثة على جودة الإفصح المحاسبي.

١-٥. دراسات سابقة:

❖ دراسة (صخيل واخرون، ٢٠٢٢)، بعنوان: "دور تقنية المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها في تحسين نتائج اعمال الوحدة الاقتصادية"، بحث منشور، العراق هدفت الدراسة إلى معرفة دور تقنية المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وانعكاس ذلك في تحسين نتائج نشاط الوحدة الاقتصادية، من خلال معرفة مفهوم تقنيات المعلومات، ومعرفة مدى أهمية توظيف تقانات المعلومات وأثرها في كفاءة معلومات المحاسبة، فضلا عن توضيح أثر استعمال التقنية الالكترونية الحديثة في تحسين كفاءة معلومات المحاسبة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم وتوزيع (20) استمارة على عينة الدراسة، وحللت بالبرنامج الإحصائي (SPSS). وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تقنية المعلومات الحديثة يساهم في تحسين كفاءة معلومات المحاسبة في اعداد المعلومات وتوصيله بالشكل الذي يستفيد منه كثير من الجهات للمعلومات حسب أهدافهم المختلفة.

❖ دراسة (الفهد، ٢٠٢١)، بعنوان: "تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية لتحسين جودة الإبلاغ المالي" رسالة ماجستير، العراق هدفت الدراسة إلى تعزيز المعرفة لمفهوم لغة تقارير الاعمال الموسعة والجهات المستفيدة منها، وبيان أثرها في تعزيز كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، فضلا عن تحسين جودة الإبلاغ المالي، وذلك من خلال توضيح أهمية لغة تقارير الاعمال الموسعة للوحدات الاقتصادية، كما تعزيز قدرة الوحدات للإفصاح الالكتروني لمواكبة التطورات. لتحقيق هدف الدراسة تم اعداد (١٨١) استمارة استبانة ووزعت على كل من المستثمرين والعاملين في سوق العراق للأوراق المالية، وتحليل النتائج تم من خلال البرامج الإحصائية SPSS. وتوصلت الدراسة إلى أن لغة تقارير الاعمال الموسعة يساعد في تحسين الشفافية في الإفصاح ويسهل الحصول على المعلومات في الوقت المناسب وبأقل تكلفة وذلك لاتخاذ القرارات الرشيدة.

❖ دراسة (Alwan, 2022)، بعنوان:

"Effect of Using Cloud Computing Technology on the Accounting Job"

"تأثير استخدام تقنية الحوسبة السحابية على مهنة المحاسبة"، بحث منشور، العراق. هدفت الدراسة إلى بيان أهمية التكنولوجيا الحديثة ومنها المحاسبة السحابية ومميزاتها على مهنة المحاسبة، من خلال مقارنة بينها وبين انظمة المحاسبة التقليدية، لتحقيق هدف الدراسة تم اعداد (١٠٠) استمارة إلكترونية وزعت على عينة الدراسة وتم استرجاع (93) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي. وتوصلت الدراسة إلى أن تقنية الحوسبة السحابية تؤثر على تنظيم وقياس العمل المحاسبي، فضلا عن مساعدتها في زيادة كفاءة عمل النظام المحاسبي وتقليل التكاليف.

❖ دراسة (Ahmed et al., 2017)، بعنوان:

"The determinants of corporate internet reporting in Egypt: an exploratory analysis"

"محددات تقارير الشركات على الإنترنت في مصر: تحليل استكشافي"، بحث منشور، مصر. هدفت دراسة إلى تقديم أدلة استكشافية حول طبيعة ومحددات استخدام شبكة الإنترنت لغرض الإفصاح من قبل الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية والتأثيرات عليها في فترة بين 2010 و2011 على التوالي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تحديد عينة الدراسة بجميع

الشركات غير المالية المدرجة البالغ عددها 172 شركة، توصلت الدراسة إلى أن نسبة 40.7% إلى 42.7% من شركات عينة الدراسة قدمت المعلومات المالية من خلال المواقع الإلكترونية الخاصة بها في فترات 2010 و2011 كوسيلة للإفصاح عن معلوماتها المالية، لكن بشكل محدود، أوصت الدراسة بتكليف الشركات المدرجة في البورصة المصرية بإنشاء موقع على شبكة الإنترنت للإفصاح عن بياناتها المالية السنوية والمرحلية، فضلا عن الملاحظات وتقرير مدقق.

٦-١. **موقع الدراسة الحالية عن دراسات سابقة:** تتميز الدراسة الحالية كونها تتناول تأثير التقنيات الإلكترونية الحديثة على الإفصاح المحاسبي ويمكن تلخيص أهم ما يميزها عن الدراسات السابقة هي أنه ليست هناك أية دراسة سابقة عراقية أو عربية أو أجنبية (حسب علم الباحثان) قامت بربط التقنيات الإلكترونية الحديثة وبين الإفصاح المحاسبي، إلى جانب ذلك اختلافها عن بقية دراسات سابقة هو أنه يتم تطبيقها ضمن بيئة اقليم كردستان العراق، وعليه فإن الفجوة الدراسية التي سيم معالجتها ضمن الدراسة الحالية هي بين تأثير استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة على الإفصاح المحاسبي.

المحور الثاني: الإطار النظري للتقنيات الإلكترونية الحديثة والإفصاح المحاسبي

٢-١. **الإطار النظري للتقنيات الإلكترونية الحديثة:** خصص الباحثان هذا المحور لغرض التطرق إلى الإطار النظري لمتغيرات الدراسة، حيث يتم تناول التقنيات الإلكترونية الحديثة من حيث المفهوم وأهمية وأهداف وأنواعها هذه من ناحية، ومن ناحية أخرى التطرق إلى الإطار العام للإفصاح المحاسبي الإفصاح المحاسبي وفي النهاية يتم تناول تأثير التقنيات الإلكترونية الحديثة على الإفصاح المحاسبي كما هو أدناه:

٢-١-١. **مفهوم التقنيات الإلكترونية الحديثة:** يرى (المؤمن) ان "كلمه Techno مشتقه من المفردة Technique وتعني تقنيات أو تقنية ويعبر عنها البعض بلفظ تقانات أو تقانة وتعني الطريقة الفنية لتحقيق غرض معين أو العلم التطبيقي، وإن للتكنولوجيا مفهوم مادي ومعنوي وإنها مصدر للألات والمعدات الحديثة لخدمة الناس وتقديم النفع المادي للحياة الإنسانية ومفهوم معنوي بتوظيف المعارف العلمية والأدبية لتنمية المجتمع". (المؤمن، ٢٠٢٢: ٨١٢). فالتكنولوجيا هي "مجموعة من القيم والأفكار والمعدات والبرمجيات التي تعتمد على المنظمة والموارد البشري في أداء وظائفه بهدف تحسين وتجديد أسلوب عمله، والتي قد تأخذ أبعاداً مختلفة منها: الإدارة الإلكترونية، القيم التكنولوجية وهو الجانب المعنوي فضلا عن نظم المعلومات الرقمية وهي تعبر عن البرمجيات". (فرج الله وبن ليليا، ٢٠٢١: ٣٢٤)

ويرى الباحثان أن التعامل مع الأرقام بالشكل التقليدي لم يعد يلائم مهنة المحاسبة، كما يؤدي إلى هدر الوقت والجهد والاختفاء التي يمكن أن تحدث، وإن التقنية هي التطبيقات العلمية للعلم والمعرفة في جميع المجالات التي يعيشها المجتمع، وهي الطرق التي تستخدم في الاختراعات وذلك لتلبية الحاجات واشباع الرغبات للجهات. إذ أمكن التكنولوجيا المحاسبين للتغلب على المهام المملة، وأصبح المحاسب أكثر كفاءة وفاعلية، واستخدامه لتكنولوجيا في التحليل والتدبير المنطقي بشأن المعلومات المالية يساعد في عرض المعلومات بالشكل الذي يستفيد منه عدد كبير من المستخدمين للمعلومات بحسب أهدافهم المختلفة، فضلا عن مساهمتها في التوسع في نطاق الإفصاح وتقليل حدوث أخطاء بشرية والتي لها أثر على جودة الإفصاح المحاسبي، والتي تساهم

في الحصول على المعلومات في الوقت المناسب وبشكل موضوعي وملائم لاتخاذ القرارات الرشيدة.

٢-١-٢. أهمية التقنيات الإلكترونية الحديثة: أصبحت التكنولوجيا المحفز الرئيس لنشاطات الأعمال الوحدات الاقتصادية وذلك بسبب القدرات أو الامكانيات لهذه التكنولوجيا والمتمثلة في: (الجبوري، ٢٠١٤: ٩٨)

١. القيام بحسابات رقمية كبيرة الحجم وبالغة السرعة.
٢. حفظ كم كبير من المعلومات في مكان صغير والوصول إليها بأسرع وأرخص تكلفة ممكنة.
٣. تقليل حدوث الأزمات لما توفره تكنولوجيا من قاعدة معلومات مستقبلية.
٤. توفير قنوات اتصال جيدة تساعد في زيادة تبادل المعلومات وتحسين عملية اتخاذ القرارات.
٥. القدرة على تنسيق الأقسام مع بعضها وبين الوحدات من خلال شبكة الاتصال الحديثة وربط الحواسيب مع بعضها.

ويرى الباحثان أهمية التقنيات الإلكترونية في أنها تساهم في الحصول على البيانات والمعلومات في الوقت المناسب وبشكل موضوعي وملائم لاتخاذ القرارات الرشيدة، ويمكن القيام بالأعمال بالسهولة.

٢-١-٣. أنواع التقنيات الإلكترونية الحديثة: ذكر (الخفاجي) أهم التقنيات التي افرزت نتيجة التطورات في تقنية الاتصالات التي أخذت اهتماما كبيرا وذلك للمزايا التي توفرها هذه التقنيات كما يأتي (الخفاجي، ٢٠٢١: ٤-٥):

١. تقنية بلوكشين: أن تقنية بلوكشين أحدثت ثورة في المحاسبة ومن خالا تقنية بلوكشين أن عملية التسجيل لدى جهة ثالثة تكون متاحا أيضا، وهذا ما يجعل تقنية بلوكشين نظام قيد ثلاثي وهذا الأمر يكون له تأثير في نظرية المحاسبة. وإن استخدام هذه التقنية يسهم في تحقيق العديد من الأهداف بشكل عام وعلى مستوى مهنة المحاسبة على وجه التحديد أهمها، تعزيز إدارة البيانات، استخدام وسائط تخزين إلكترونية، دعم عمليات التنبؤ واستشراف المستقبل والتفكير في أنواع جديدة من البيانات وأدوات تحليلها. (Ahmed, A. K., 2022: 7).

والتي تسمح للمؤسسة بالتنبؤ بالتوجهات المستقبلية نحو القضايا الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، تعزيز وزيادة دقة الحسابات والتنبؤات في الوحدة لاحتواء التوجهات الأكثر تكلفة وخطرة والتي تقترن بحتمية التوازن بين أبعاد الاستدامة الثلاثة، المساهمة في بناء قواعد البيانات ودعم منصات المعلومات الإلكترونية كمرتكز لتحسين مستوى شفافية التقارير المالية وغير المالية، تدعيم عمليات الرقابة الفعالة لكافة العمليات والأنشطة، وتوفير معلومات تفصيلية عن المنتجات والخدمات التي تقدمها المؤسسات الاقتصادية، وتقييم أثارها على البيئة والمجتمع ككل. تلبية احتياجات الأجهزة المعنية والجهات الرقابية والمؤسسات الدولية بشأن تقييم تقارير الاستدامة على المستوى الجزئي والكلّي (نصير، ٢٠٢١: ٢٤).

٢. تقنية الحوسبة السحابية: في ظل التطور التقني وظهور الانترنت تم التحول من استخدام من البنية التحتية لتقنيات المعلومات التقليدية الى التقنية السحابية (نصير، ٢٠٢١: ١٠).

وإن تقنيات الحوسبة السحابية كأحد ابتكارات تكنولوجيا من حيث توافر البيانات، وسهولة الاستخدام، الموثوقية، الملاءمة، جودة العرض، القابلية للقياس والمقارنة في تحسين جودة التقارير المالية. وإن محددات الرئيسية التي يمكن الارتكاز عليها للحكم على جودة التقارير المالية. حيث

استهدف مجلس معايير المحاسبة الدولية إصدار معايير التقارير المالية الدولية لتحسين مستوى الإفصاح والشفافية عن المعلومات التي تعكس الأداء الاقتصادي والمركز المالي الحقيقي، على أن تكون القوائم المالية المتاحة أمام الأطراف المستفيدة قابلة للمقارنة والتحقق والفهم، أكدت معايير التقارير المالية الدولية على أهمية توافر مجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من حيث الخصائص الرئيسية (الملاءمة- التمثيل الصادق) والتي من شأنها إضفاء مزيد من الثقة بالتقارير المالية، وقد قدم مجلس معايير المحاسبة الأمريكية قائمة مفاهيم المحاسبة المالية رقم ٨ بشأن الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة، تتمثل في: (شحاتة، ٢٠١٩: ١١-١٢)

أ. **الملاءمة:** تتمثل المعلومات الملاءمة في مدى قدرتها على إحداث فروق في القرارات الإدارية والاستثمارية، وذلك من خلال قيمتها التنبؤية، والتأكيدية، أو كليهما معاً. فضلاً عن قدرتها على الاتصال العكسي والذي يستهدف تحسين وتطوير نوعية المخرجات للنظام وقدرته على التكيف مع الظروف والبيئة المتغيرة. ويرى الباحث أن تحليلات البيانات الضخمة تسهم في تعزيز خاصية الملاءمة من حيث دعم القيمة التنبؤية والتأكيدية للمعلومات المالية وغير المالية.

ب. **التمثيل الصادق:** يعد التمثيل الصادق أحد الخصائص الهامة للدلالة على جودة المعلومات المحاسبية.

٣. **انترنت الأشياء:** يساعد انترنت الأشياء على توصيل العديد من الأجهزة بالانترنت ولأداء المهام العديدة، وتعد انترنت الأشياء نظام متشابهة قادرة على معالجة المكون المادي والاقتصادي بمستويات عدة من قدرات المعالجة والتشغيل والاستشعار التي تكون قادرة على الاتصال عبر الانترنت كمنصة مشتركة، ويستخدم انترنت الأشياء في المدن الذكية وفي سلاسل التوريد وغيرها من المتغيرات الأخرى (مشعل، ٢٠٢١: ٦). والهدف الرئيسي من انترنت الأشياء هو توحيد كل شيء في عالماً تحت بنية تحتية مشتركة، مما يمنح الاطلاع على حالة الأشياء (Madakam & Tripathi, 2015: 164).

٤. **الأجهزة المحمولة:** إن التقنية الحديثة قد غيرت طريقة التواصل وطريقة المعيشة والعمل ويمكن تعريف الأجهزة الرقمية والهواتف المحمولة بأنها أحد أشكال التقنية الحديثة متمثلة بالكاميرات الرقمية والمساعدة في الوظائف الإدارية والمحاسبية إذ نقل عليهم أعباء الاعمال ولها القدرة على الاتصال بالشبكات وسرعة نقل المعلومات والسعة في الخزن.

٢-١-٤. **مجالات استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة:** توجد العديد من المجالات المختلفة التي أصبحت تعتمد اعتماداً شاملاً على التكنولوجيا مما طور من مستوى الخدمة والأداء في هذه المجالات ويمكن ذكر أهم مجالات استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة كما يأتي:

٢-١-٤-١. **استخدام التقنيات الالكترونية في مجال التجارة الالكترونية:** التجارة الإلكترونية هي نمط جديد من أنماط الأعمال الاقتصادية في عصر المعلومات، والتقنية الالكترونية الحديثة تزول فيه الحدود والفواصل الجغرافية، فبعد ظهور التقنيات الالكترونية الحديثة في بيئة الأعمال ظهرت البيئة الإلكترونية كامتداد للتطور وكأحد أهم التحديات الجديدة أمام نظام المحاسبي، وذلك بتغيير نظامها المحاسبي جذرياً أو تدريجياً والتركيز على ما يسمى بالمحاسبة الإلكترونية، وساهمت في تطوير بيئة الأعمال، وفي ظل التطورات التقنية الحديثة وتزايد استخداماتها في كافة مجالات الحياة ومنها في مجالات الأعمال فقد ظهرت الحاجة إلى إمكانية التحول من البيئة التقليدية لممارسة الأعمال إلى البيئة الالكترونية وهو ما أدى إلى ظهور التجارة الالكترونية،

(السقا وكداوي، ٢٠٢٢: ٤٧٦). وإن الثورة الحديثة في تقنية المعلومات أصبحت أساسا للتجارة الإلكترونية بهدف تغيير طرق الاعمال، وقد اتجهت العديد من الوحدات الاقتصادية لإنشاء مواقع على الإنترنت لها لأهداف عدة منها المباشرة بالتجارة الإلكترونية والتحاسب إلكتروني. وإن المباشرة بالنشاط المستحدث يلقي أثارا متعددة على نظام المعلومات المحاسبية للوحدات الاقتصادية، ويمكن أن تشمل تطويرا للنظام وأغلب مدخلاته ومخرجاته، كما أن الآثار يمكن أن تمتد لتشمل مجال الربحية والإنتاجية والعامل البشري والإجراءات الرقابية لمخاطر الأعمال التي تنفذ من خلال الشبكة الإلكترونية وعمل التدقيق في النهاية، ففي ظل التجارة الإلكترونية أصبح لزاما على الوحدات الاقتصادية أن تسعى إلى تدعيم مركزها التنافسي بالتكيف مع البيئة الإلكترونية (العميري والمعتاز، ٢٠٠٧: ١٥٢-١٥٣)

ويرى الباحثان بأن التجارة الإلكترونية هي عملية الشراء والبيع للخدمات والمنتجات والتحويلات المالية بطريقة إلكترونية، وهي ظاهرة حديثة لتحويل جزء من الأعمال من طرق التقليدية إلى الإلكتروني دون قيود مرتبطة بالوقت واتمام العمليات بشكل أسرع وأوسع.

٢-٤-١-٢. استخدام التقنيات الإلكترونية في مجال التعليم: من أبرز الأسباب التي أدت إلى اللجوء لنظام التعلم عن بعد وتعميم استخدامه في معظم المؤسسات التعليمية، وذلك باستخدام العديد من الأدوات التكنولوجية الحديثة المتبعة في مواكبة التطورات والتغيرات المستجدة والانفجار المعرفي، وذلك لمساعدة الطلبة على الاطلاع والابداع والتحليل وصقل مهاراتهم ومواهبهم وإمكاناتهم الفكرية الذهنية خصوصا في وجود إشراف أكاديمي من قبل المعلمين، (العايدي، ٢٠٢١: ٤٨٢). التعليم أصبح يعتمد على مراحل تعتمد على التخطيط، التنظيم وتقسيم الأدوار بين المعلم والطلاب، أتاحت الفرصة للطلاب للمشاركة في إنجاح العملية التعليمية بمفهومها الحديث عن طريق القدرات التي أصبح يتمتع بها في مجال التفاعل والاتصال مع التقنيات الإلكترونية الحديثة وما توصلت إليه المعرفة في التخصصات العلمية والمجالات المختلفة، وتعتمد تقنيات الحديثة للتعليم على مزايا وأهداف جعلها تؤثر عليها كما وكيفا وهذا من خلال اعتمادها على عناصر جوهرية حققها عصر العولمة والمعلوماتية، فهي بالدرجة الأولى تهدف إلى تعلم عدد كبير من العقول البشرية نظرا لاعتمادها في نقل المعلومات والمعارف العملية على وسائل متطورة، وبالأخص شبكة الإنترنت التي أصبحت تشغل بصورة واسعة في جميع مجالات البحث العلمي، لاسيما في إعداد المشروعات العلمية الأكاديمية. (جميلة، ٢٠١٦: مؤتمر)

ويرى الباحثان بأن استخدام التقنيات الحديثة في التعليم هي التغلب على مشكلة البعد الزمني والمكاني للوصول إلى المعرفة العلمية، فإن الهدف الأساسي من إدخالها في مجال البحث العلمي هو تحديث وتطوير التعليم وتنميته كما ونوعا من خلال الاعتماد على ما يعرف بالمكتبات الإلكترونية، والأجهزة السمعية والبصرية ذات الطابع الإلكتروني، واستحداث الأجهزة المتعلقة بعرض البيانات.

٢-٢. الإطار النظري للإفصاح المحاسبي: إن المعلومات المحاسبية تعدّ من أهم عناصر التي تلعب دورا مهما في تحديد كفاءة وفعالية الوحدة، وبهدف السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية، يقوم الوحدات إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية، وذلك لتوصيل معلومات دقيقة وصحيحة وموثوقة إلى المستويات الإدارية كافة وبشكل ملائم وفي الوقت المناسب لغرض اتخاذ القرارات الضرورية.

٢-٢-١. مفهوم وتعريف الإفصاح المحاسبي: تطور الإفصاح المحاسبي مع التطورات التي شهدتها مهنة المحاسبة، وإن الإفصاح في حين كان دور المحاسبة كنظام مجرد مسك الدفاتر وكذلك توفير بعض المعلومات المالية التي كان يستخدمها مستخدمي التقارير المحاسبية وبالتنبيؤ على التغييرات الأساسية التي تحصل الوحدة الاقتصادية، (الجاوي والعبيدي، ٢٠١٧: ٨٥). والإفصاح يعني "إتباع سياسة اظهار جميع الحقائق المالية الهامة، التي يعتمد عليها مستخدمي التقارير المالية، أي يهدف الإفصاح إلى تمييز الظاهرة موضع الدراسة، وتوضيح معالمها بشكل يسهل فهم المعنى المقصود". (عامرة وزرفاوي، ٢٠١٨: ٣٠٩). ويعرف الإفصاح بأنه "طريقة للكشف الحقيقي وليس الظاهري عن كافة المعلومات المالية وغير المالية المرتبطة بأعمال الوحدات الاقتصادية والتي تمكن مستخدميها من اتخاذ قرارات موضوعية ورشيحة استنادا إلى ما يطرحه هذا الإفصاح من مؤشرات موثوقة يمكن الاعتماد عليها من قبل أصحاب المصالح في تقويم أداء الوحدة الاقتصادية التي تعتبر عنصر حاسما في قرارات الاستثمار. (مناحي، ٢٠٢١: ٣٦). وقد عرف الإفصاح المحاسبي بأنه "عملية اتصال الشركة بالعالم الخارجي بهدف نقل وتوصيل المعلومات والبيانات اللازمة لجميع الجهات في الوقت المناسب والتي يتم نشرها من خلال التقارير، وكذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة وعن أي تغيير طرأ عليها، بغرض الاستفادة منها لمساعدة الجهات المستخدمة والمعنية باتخاذ القرارات المناسبة وتحقيق الاهداف المرجوة". (ابوكويك، ٢٠٢١: ٢٣)

ويرى الباحثان بأن الإفصاح بصورة عامة هي تزويد مستخدمي التقارير المالية بالمعلومات الضرورية بصورة واضحة وشفافة وعادلة وذلك بأنجح طرق وبأفضل الوسائل، من خلال التقارير المالية، كما يتضمن ذلك خلوها من البيانات والمعلومات غير الجوهرية والتي لا تأثر بشكل مباشر أو غير مباشر في شمولية البيانات التي تحتويها التقارير المالية.

٢-٢-٢. أهمية الإفصاح المحاسبي: تكمن أهمية الإفصاح المحاسبي في توفير المعلومات المحاسبية لمستخدميها في كافة مستوياتهم التي تكون أساسا لعملية اتخاذ القرارات الرشيحة، وأهمية الإفصاح زادة بزيادة الحاجة للمعلومات المالية وغير المالية من قبل الجهات التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية والتي توفر مناخا ملائما لاتخاذ القرارات، والفائدة المحققة لمستخدمي التقارير المالية تزيد بزيادة قيمة المعلومات، ويمكن ذكر أهمية الإفصاح كالاتي: (زوينة، ٢٠١٥: ٥٤)

١. المعلومات التي يتم الإفصاح عنها تكون أساسا لرسم الخطط والبرامج للوحدة الاقتصادية للوصول إلى الأهداف المرجوة.
٢. إن المعلومات التي يتم عرضها التقارير المالية تساعد المساهمين في معرفة مدى نجاح ادارة الوحدة الاقتصادية في ادارة الأموال بشكل تهدف إلى تنمية حقوق المساهمين.
٣. إن المعلومات المفصحة عنها تساعد في إمداد المستثمرين والدائنين بالمعلومات اللازمة التي تمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة لأهدافهم.
٤. خدمة المستخدمين الذين لهم قدرة محدودة في الحصول على المعلومات والذين يعتمدون على القوائم المالية كمصدر أساسي للمعلومات حول الأنشطة الاقتصادية للوحدة.
٥. تقييم ومقارنة قدرة الوحدة الاقتصادية من قبل مستخدمي التقارير المالية في تحقيق الدخل تكون مرتبطة بكمية ونوعية المعلومات التي يحصلون عليها.

- ٢-٢-٣. أهداف الإفصاح المحاسبي: يهدف الإفصاح المحاسبي بصورة عامة إلى (عبدالسلام وعبدالحق، ٢٠٢٠: ٥٤-٥٥):
- الحرص على توفير المعلومات الملائمة في البيانات المالية المنشورة.
 - المساعدة على جذب المستثمرين، والحفاظ على عليهم والثقة في سوق المال.
 - توفير فرص مفيدة ومتساوية للمستثمرين في الحصول على المعلومات، وبالتالي توفير مناخ مناسب للاستثمار ويزيد فرصة نمو السوق.
 - عدم عرض المعلومات التي تعكس درجة كبيرة من عدم التأكد والتركيز على المعلومات التي تتصف بالموضوعية، وفي ذلك لحماية المستثمر من التعامل غير العادل في سوق المال.
- ٢-٢-٤. متطلبات الإفصاح المحاسبي: للإفصاح المحاسبي متطلبات الواجب توافرها وهي: (لايقة، ٢٠٠٧: ١١١-١١٢)
١. السياسات المحاسبية: يكون الإفصاح عن السياسات المحاسبية وثيقة هامة للمعلومات تمكن من تفسير الأرقام الواردة في القوائم المالية وفقا للسياسات المحاسبية التي أدت إليها.
 ٢. الأطراف والصفقات الهامة: الإيضاحات المتممة للقوائم المالية يجب أن تشمل على وصف للصفقات المبرمة بين الوحدات وأطراف أخرى، وكذلك العلاقات الهامة بين الوحدات وأطراف خارجية أخرى مثل العلاقة بين الشركة القابضة والشركة التابعة.
 ٣. الأحداث اللاحقة: هناك بعض الأحداث التي تحدث بين نهاية الفترة المالية وإصدار ونشر التقرير المالية والتي تسمى بالفترة اللاحقة، حيث أثناء هذه الفترة قد تظهر معلومات جديدة أو حدوث أحداث مهمة والتي لها تأثير على التقارير المالية، ويجب أن يتم تعديل تلك التقارير أو ارفاق الملاحظات مع القوائم المالية.
 ٤. استمرار الوحدات الاقتصادية: في حالة توافر معلومات تشير بعدم إمكانية الوحدة الاقتصادية في الاستمرار في عملها يجب الإفصاح عن تلك المعلومات بملاحظات مرفقة للتقارير المالية وذلك بسبب طبيعة نشاطها أو وجود مشاكل داخلية أو غيرها من الأسباب.
 ٥. الالتزامات المحتملة: تتمثل عادة بالتزامات يحيط بها الكثير من عدم التأكد، فيما يختص بحدوثها أو مبالغها، وتظهر عادة نتيجة للقضايا المرفوعة ضد الوحدات أو المنازعات مع الأطراف الأخرى، وفي حال وجود احتمالية ترتب تلك الالتزامات على الوحدة الاقتصادية ينبغي الإفصاح عنها.
- ويرى الباحثان بأن متطلبات الإفصاح المحاسبي هو عرض ما هو ضروري من المعلومات في التقارير المالية وعدم التضليل في بيان المعلومات المحاسبية والأخذ بالقواعد والمعايير المعمول بها واتباع طرق محاسبية متبعة وذلك لمساعدة المستخدمين للاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة.
- ٢-٢-٥. مقومات الإفصاح المحاسبي: نظرا لأن المعلومات المحاسبية يعرض للجهات العديدة ذات مصالح مختلفة والذي ينعكس على الزاوية التي ينظر من خلالها كل جهة نحو المشكلة والتي يراد حلها، لذلك يجب أن يقوم الإفصاح على مجموعة من المقومات الرئيسية الآتية: (زوينة، ٢٠١٥: ٥٦-٥٧)
- تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية.
 - أغراض استخدام المعلومات المحاسبية.
 - نوع وطبيعة المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها.

- التوقيت المناسب لإفصاح المعلومات المحاسبية.

- تحديد طرق وأساليب والإفصاح المحاسبي.

المحور الثالث استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة في الإفصاح المحاسبي

الغرض من الإفصاح المحاسبي هو تلبية لمتطلبات مستخدمي التقارير المالية من المعلومات المحاسبية وبالتالي فإن تصرفات هؤلاء المستخدمين ستتأثر بكمية ونوعية هذه المعلومات التي تم الإفصاح عنها، ولعل أبرز جوانب التطور التكنولوجي في السنوات الأخيرة هو نزوح شبكة الإنترنت لتكون وسيلة مهمة لحفظ البيانات وتوزيع ونشر المعلومات، والتواصل بين المجموعات والأفراد والوحدات الاقتصادية.

٣-١. تأثير تقنيات الإلكترونية الحديثة في المجال المحاسبي: الحاسبة الإلكترونية يمكن استخدامها في مجالات محاسبة عدة أهمها كما يأتي (Senn, 1998: 21) منقول من (الجبوري، ٢٠١٤: ١٠٠-١٠١)

أ. قيد الأحداث الاقتصادية في سجلات اليومية والتحويل إلى سجل الأستاذ واعداد ميزان المراجعة، اعداد التقارير المالية الدورية كقائمة المركز المالي ونتيجة النشاط.
ب. تخزين البيانات وتحليلها لتمكين اتخاذ القرارات، كتحليل انحرافات التكاليف.

ويضيف (نصير) بأن تطبيق تقنية انترنت الأشياء يوفر المعلومات الضرورية للقائمين بإعداد التقارير المالية في الوقت الفعلي، مما يساهم في تقليل مدة إعداد التقارير المالية ونشر معلوماتها، وتكون التقارير المالية متاحة للجهات الخارجية في الوقت الفعلي وهذا تعطي ميزة للمعلومات لدى الأطراف، ويشير بأنه مع تحول الوحدات الاقتصادية لاستخدام الحوسبة السحابية فإنه سرعان ما انتقلت هذه التقنية إلى المحاسبة وبدا مفهوم جديد في الأدبيات المحاسبية وهو المحاسبة باستخدام الأجهزة المحمولة، وتم ازدياد أهمية هذه التقنية خصوصا بعد تفشي COVID-19 والذي أجبر الوحدات الاقتصادية على العمل عن بعد، وإن تقنيات الأجهزة المحمولة يمكن أن يؤديه إلى زيادة إنتاجية المحاسبين إذا ما تم استخدامها، حيث يمكن أداء الوظائف المختلفة في أي وقت وفي أي مكان ومن ثم تقليص وقت إعداد التقارير المالية، وبالتالي سرعة نشر التقارير المالية عن طريق الأجهزة المحمولة، ويعد ذلك عاملا أساسيا في تعزيز النشر ووصول المستخدمين إلى المعلومات في الوقت الفعلي وتحقيق المساواة في الحصول على المعلومات. (نصير، ٢٠٢١: ٢٤-٢٥) يتميز استخدام التكنولوجيا الحديثة في توافر المعلومات المحاسبية بما يأتي: (الجبوري، ٢٠١٤: ٩٩)

١. تخزين كم كبير من البيانات الخاصة بالأحداث الاقتصادية ومعالجتها وفق أسلوب محدد مسبقا بأقل الوقت والجهد وأقل تكلفة ممكنة، فضلا عن الحصول على المعلومات في فترات دورية محددة.
٢. المعلومات التي تم الحصول عليها من عملية معالجة البيانات يتم تحليلها وفق مؤشرات التحليلية المالية وإمكانية عرض المعلومات بالشكل الذي يستفيد منه المستخدمين حسب أهدافهم المختلفة ومساعدتهم في اتخاذ القرارات اللازمة.

ويساهم تطبيق انترنت الأشياء وتقنية بلوكشين في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. وتتمثل الهدف الرئيسي لتقنية انترنت الأشياء في إنشاء وتحسين العمليات، من خلال تقديم نماذج عمل تساهم في رفع كفاءة الأعمال، وتخفيض التكاليف، وتعزيز الابتكار، وخلق فرص تجارية جديدة، وزيادة الربحية وطرح رؤى جديدة للوحدات الاقتصادية في عملياتهم التشغيلية

والتي تسهم في تقديم حلول متطورة ومبتكرة سواء للأشخاص أو للوحدات الاقتصادية. وإن استخدام هذه التقنية يسهم في تحقيق العديد من الأهداف في مهنة المحاسبة أهمها ما يأتي: (الخفاجي، ٢٠٢١: ٧-٩)

- تكون معززة في إدارة البيانات من جمعها وتخزينها باستخدام وسائط تخزين إلكترونية ومعالجتها، ومن ثم إعداد التقارير الضرورية وتقديمها لجميع الجهات التي لها مصالح وفي الوقت الحقيقي.
- دعم عمليات التنبؤ واستشراف المستقبل، والتي تسمح للوحدات الاقتصادية بالتنبؤ بالتوجهات المستقبلية نحو القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

- تعزيز وزيادة دقة الحسابات والتنبؤات في للوحدات الاقتصادية.
- المساهمة في بناء قواعد البيانات ودعم منصات المعلومات الالكترونية لتحسين مستوى شفافية التقارير المالية وغير المالية.

- تدعيم عمليات الرقابة الفعالة لكافة العمليات والأنشطة، وتوفير معلومات تفصيلية عن المنتجات والخدمات التي تقدمها للوحدات الاقتصادية، وتقييم آثارها على البيئة والمجتمع ككل.

ويرى الباحثان بأن التطور التكنولوجي يؤثر بشكل كبير على تحسين وتطوير معالجة البيانات الكترونياً ومن ثم توصيلها الى المستخدمين، وإن نشر التقارير المالية الكترونياً تعد إحدى أساليب الإفصاح المحاسبي الذي يعتمد على إمكانية الاستفادة من تقنيات الالكترونية الحديثة في عرض وتوصيل نتيجة نشاط الوحدة الاقتصادية للأطراف ذات العلاقة، لذلك هناك ضرورة لمواكبة هذا التطور التكنولوجي والاستفادة منها في جميع النواحي.

٣-٢. أثر التقنيات الالكترونية الحديثة على نطاق الإفصاح المحاسبي: يمكن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في جميع مراحل إعداد التقارير المالية، بداية من جمع البيانات إلى معالجتها وتوسيع في نطاق الإفصاح المحاسبي وتقديم المعلومات إلى الاطراف العديدة إلكترونياً، مر بمرحلة عدة متسارعة ومتداخلة مع بعضها البعض، والإفصاح المحاسبي الإلكتروني يتجسد في استخدام الانترنت في الجزء المتعلق بعرض ونشر مخرجات النظام المحاسبي فقط، ومن ثم يمكن تحديد المراحل التي مر بها الإفصاح المحاسبي الإلكتروني فيما يلي: (الحاج وعبدالقادر، ٢٠٢٠: ٤٩٣-٤٩٤)

❖ **مرحلة بناء المواقع الالكترونية:** أصبحت معظم الوحدات الاقتصادية تسعى لبناء مواقع إلكترونية، وتشكل مجموعة مترابطة ومتناسكة، للتعريف بنشاطات الوحدات الاقتصادية لمجتمع الاعمال ككل، كما تنشر مختلف المعلومات التي تهم مختلف الاطراف على مواقعها الالكترونية، بما في ذلك التقارير المالية بشكل غير دوري وغير منتظم، لكن ما يميز الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في هذه المرحلة هو العدد المحدود من الوحدات الاقتصادية التي بنت مواقع إلكترونية لعرض المعلومات.

❖ **مرحلة التوسع في نشر المعلومات:** مرحلة التوسع في نشر المعلومات جاءت نتيجة تزايد عدد الوحدات الاقتصادية ببناء مواقعها الالكترونية، واستخدام ذلك في نشر المعلومات المتعلقة بنشاطها، وهي معلومات ضرورية بالنسبة للمستخدمين وتقترب أو تتشابه مع المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية التقليدية، وذلك ما تميزت به هذه المرحلة.

٣-٣. أثر التقنيات الالكترونية الحديثة على جودة الإفصاح المحاسبي: إن استخدام الإنترنت في النظام المحاسبي يؤدي إلى تحقيق فوائد في مجال الإفصاح المحاسبي من خلال توفير الخصائص النوعية كما يأتي: (السقا وآخرون، ٢٠٠٧: ١٠-١٢)

١. سرعة توصيل المعلومات التي تحتويها التقارير المالية الى المستخدمين، ويساهم ذلك في تحقيق الملائمة المعلومات الحاسبية من خلال توفرها في الوقت المناسب.
 ٢. الحيادية في توصيل المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية من خلال إيصالها إلى جميع الأطراف وبنفس المحتوى والشكل والوقت.
 ٣. تحقيق التغذية العكسية بصورة فورية، من خلال معرفة ردود أفعال مستخدميها ونتائج قراراتهم.
 ٤. المقارنة بين البيانات التي تحتويها التقارير المالية المنشورة، سواء بالبيانات المتوفرة في السنوات السابقة عن الوحدة الاقتصادية أو بالبيانات التي تحتويها التقارير المالية المنشورة لوحدات اقتصادية أخرى لنفس الفترة الزمنية، ويحقق ذلك خاصية قابلية المقارنة.
- إن المزايا التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات من خلال وسائلها تظهر أثرها الواضح على المعلومات الحاسبية في مجالات الفاعلية والكفاءة الاقتصادية المختلفة، ومما ينعكس ايجابيا في نتيجة الأعمال في اتخاذ القرارات، فقد وفرت التكنولوجيا الكثير من الجهد والوقت لمستخدميها في جمع المعلومات وتصنيفها والافصاح عنها بصورة ملائمة وفي الوقت المناسب، إذ تسمح الأنظمة الالكترونية بتشغيل البيانات الحاسبية بطريقة مرنة وقادرة على إنتاج معلومات متعددة من حيث الكمية والنوعية في ظل البدائل المطلوبة بأسرع وقت ممكن وبأعلى درجة من الدقة، فالسيطرة على حجم البيانات وامكانية استرجاعها في فترة تتلاءم مع احتياجات متخذي القرارات، تكون معقدا إذا ليم يتم استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة ومنها الحاسب الالكتروني. (علي، ٢٠١٧: ١١٢). أن تقنية الحوسبة السحابية كأحد تطورات تكنولوجيا تؤدي إلى توافر البيانات، سهولة الاستخدام، الموثوقية، الملاءمة، جودة العرض، القابلية للقياس والمقارنة في تحسين جودة التقارير المالية، وإن المحددات الرئيسية التي يمكن التركيز عليها للحكم على جودة التقارير المالية. حيث إن مجلس معايير المحاسبة الدولية أصدر معايير الإبلاغ المالي الدولي لتحسين مستوى الإفصاح عن المعلومات التي تعكس الأداء الاقتصادي والمركز المالي الحقيقي للوحدة، على أن تكون القوائم المالية المتاحة أمام الأطراف المستفيدة قابلة للمقارنة والتحقق والفهم، (شحاتة، ٢٠١٩: ١١)
- خلال جميع ما سبق يرى الباحثان بأن هذه التقنيات الالكترونية الحديثة يمكن أن تسهم في:
- أ. اعداد التقارير المالية بأقل وقت وبأقل تكلفة ممكنة.
 - ب. مساعدة المحاسبين للقيام بواجباتهم ووظائفهم بسهولة وزيادة كفاءتهم..
 - ج. النشر الالكتروني للتقارير المالية بصورة سريعة.
 - د. تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات الحاسبية مما يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية والافصاح الحاسبية.
 - هـ. وصول المستخدمين للمعلومات الحاسبية بصورة سهلة وتحقيق المساواة لجميع الأطراف.
 - و. امكانية التوسع في نطاق الإفصاح الحاسبية.

المحور الرابع: الإطار التحليلي

يتناول هذا المبحث التحليل الإحصائي لعينة عشوائية تعتمد على الأكاديميين ومراقبي الحسابات من مدينة اربيل والتي بلغت (110) مبحوث تم استرداد (101) استمارة منها وكانت (94) استمارة صالحة للتحليل اعتماداً على البرامج الإحصائية الجاهزة (5.5-SPSS-26, EasyFit) وفي ضوء تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها تم إجراء التحليل الآتي:

٤-١. متغيرات الاستبانة: تم قياس المتغير المستقل "التقنيات الالكترونية الحديثة" بالمعدل العام إلى (١٠) فقرات، والمتغير التابع "الافصاح المحاسبي في الوحدات الاقتصادية" المتمثل بالمعدل العام إلى (١٦) فقرة ومقسمة إلى بعدان ولكل بعد منها ثمان فقرات، وذلك اعتماداً على مقياس ليكرت الخماسي المكون من لا أتفق تماماً=١، لا أتفق=٢، محايد=٣، أتفق=٤ وأتفق تماماً=٥.

٤-٢. اختبار الثبات الداخلي للاستبانة (الاتساق): تم اعتماد على مقياس كرونباخ ألفا لكل متغير وبعد كلاً على حدا وللمقياس ككل لمعرفة مدى ثبات واتساق إجابات المبحوثين والملخصة في الجدول رقم (١)

الجدول (١): اختبار كرونباخ ألفا

عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	فقرات الاستبانة
10	77.6%	المتغير المستقل (التقنيات الالكترونية الحديثة)
16	85.4%	المتغير التابع (الافصاح المحاسبي في الوحدات الاقتصادية)
8	76.9%	البعد الأول: نطاق الافصاح المحاسبي
8	80.4%	البعد الثاني: جودة الافصاح المحاسبي
26	90.3%	فقرات الإستبانة

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد البرامج الاحصائي SPSS.

يبين الجدول رقم (١) أن هنالك ثبات واتساق داخلي لكل فقرات الاستبانة لأن قيمة كرونباخ ألفا أكبر من أو تساوي 76.9% (علماً أن الحد الأدنى المطلوب هو 60%) وبالتالي يعني هنالك ثبات واتساق داخلي لفقرات متغيرات الاستبانة وأبعادها وفقرات الاستبانة بشكل عام.

٤-٣. اختبار التوزيع الطبيعي: يمكن اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الاستبانة اعتماداً على اختبار (Kolmogorov-Smirnov Test) اللامعلمي واختبار كاي-تربيع المعلمي التي يتم من خلالها تحديد الاختبار الملائم لفرضيات البحث، أي اختبار الفرضية الآتية:
فرضية العدم: متغيرات وأبعاد الاستبانة لها توزيع طبيعي.

الفرضية البديلة: متغيرات وأبعاد الاستبانة ليس لها توزيع طبيعي.

بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (EasyFit) تم اختبار الفرضية أعلاه وتحت مستوى المعنوية (0.05) ولخصت النتائج في الجدول رقم (٢):

الجدول (٢): اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات وأبعاد الاستبانة

Chi-Squared			K.S.			المتغير أو البعد
القيمة الجدولية	قيمة p	الإحصاء	القيمة الجدولية	قيمة-p	الإحصاء	
12.592	0.500	5.346	0.1382	0.329	0.0961	المتغير المستقل
12.592	0.023	14.637	0.1382	0.073	0.1308	المتغير التابع
11.070	0.000	36.864	0.1382	0.000	0.2088	البعد الأول
12.592	0.045	12.889	0.1382	0.131	0.1186	البعد الثاني

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد البرامج الاحصائي SPSS.

الجدول رقم (٢) يبين من خلال اختبار (K.S.) أن البعد الأول للمتغير التابع لا تتبع التوزيع الطبيعي لأن قيمة الاحصاء كانت تساوي (0.2088) وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (0.1382) وهذا ما تؤكد قيمة-p التي تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية

(0.05)، في حين كان المتغير المستقل والتابع وبعده الثاني يتبع التوزيع الطبيعي لأن قيم إحصاء الاختبار هي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (0.1382) وهذا ما تؤكد قيم-p التي كانت أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

اختبار كاي-تربيع يبين أن المتغير التابع وبعده لا تتبع التوزيع الطبيعي لأن إحصاء الاختبار هي أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (12.592 و 11.070) على التوالي وهذا ما تؤكد قيم-p المحسوبة وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، في حين كان المتغير المستقل يتبع التوزيع الطبيعي لأن إحصاء اختبار كاي تربيع تساوي (5.346) وهي أقل من قيمتها الجدولية والتي تساوي (12.592) وهذا ما تؤكد قيمة-p المحسوبة والتي تساوي (0.500) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05). وأخيراً فإن المتغير المستقل فضلاً عن المتغير التابع والبعد الثاني لهم توزيع طبيعي لذلك سيتم اختبارهم باستخدام اختبارات معلمية، بينما كان البعد الثاني للمتغير التابع لا يتبع التوزيع الطبيعي لذلك سيتم اختباره باستخدام اختبار لامعلمي.

٤-٤. الخصائص الشخصية: يمكن تلخيص الخصائص الشخصية للمبحوثين والذين شملهم الاستطلاع في الجدول الآتي:

الجدول (٣): الخصائص الشخصية

النسبة	العدد	الفئات	الخاصية الشخصية
51.06%	48	أكاديمي	المؤهل الوظيفي
48.94%	46	مراقب حسابات	
22.34%	21	دكتوراه	المؤهل العلمي
35.11%	33	ماجستير	
42.55%	40	محاسب قانوني	
19.15%	18	أقل من 5 سنوات	عدد سنوات الخبرة
28.72%	27	6-10 سنة	
23.40%	22	11-15 سنة	
28.72%	27	16 سنة فأكثر	
100	94	100	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد البرامج الاحصائي SPSS.

من خلال الجدول رقم (٣) نلاحظ أن أكبر نسبة مبحوثة كانت من فئة (أكاديمي) حيث بلغت 51.06% مقابل فئة (مراقب حسابات) التي بلغت 48.94%. للمؤهل العلمي كانت أكبر نسبة مبحوثة من الفئة (محاسب قانوني) والتي بلغت 42.55% يليه المؤهل العلمي (ماجستير) والتي بلغت 35.11%، بينما كان المؤهل العلمي (دكتوراه) بنسبة أقل بلغت 22.34%. لعدد سنوات الخبرة كانت أكبر نسبة مبحوثة من فئة الخبرة (6-10) سنة و(16 سنة فأكثر) حيث بلغت 28.72% تليها الفئة (11-15) سنة التي بلغت 23.40% في حين كانت الفئة (أقل من 5) سنوات في المرتبة الأخيرة بنسبة أقل بلغت 19.15%.

٥-٤. قياس متغيرات الاستبانة: للاستبانة متغيران مستقل وتابع (مع بعدان) تم قياس متوسطاتها ونسب الاتفاق مع الانحراف المعياري وتلخيصها في الجدول رقم (٤):

المتغير المستقل: التقنيات الالكترونية الحديثة: إن المتغير المستقل الذي يمثل الاستفادة من التقنيات الالكترونية الحديثة في المجال المحاسبي له (١٠) فقرات تم توضيحها حسب تسلسل متوسطاتها ونسب الاتفاق في الجدول رقم (٤):

الجدول (٤): قياس المتغير المستقل وفقراته (التقنيات الالكترونية الحديثة)

ت	الفقرات	الوسط	نسبة الاتفاق	الانحراف المعياري
x1	تساهم التقنيات الالكترونية الحديثة في عرض المعلومات بالشكل الذي يستفيد منه عدد كبير من المستخدمين للمعلومات بحسب أهدافهم المختلفة	4.3723	87.45	.68759
x8	تستخدم التقنيات الالكترونية الحديثة في العمل المحاسبي لتوفير السرعة والموضوعية في انجاز المهام	4.2979	85.96	.66929
x10	يساهم استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة في نشر المعلومات المحاسبية بكل سهولة	4.2340	84.68	.72476
x3	ضرورة استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة من قبل الشركات في تطوير الأداء المحاسبي	4.2128	84.26	.68584
x6	يساهم استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة في الاحتفاظ بالمعلومات المحاسبية	4.1596	83.19	.78017
x7	ان أمن المعلومات هو أحد من التحديات التي تواجه الشركات في استخدامهم للتقنية الالكترونية الحديثة	4.1383	82.77	.71243
x5	يؤدي استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة في الحصول على معلومات ذات جودة عالية	4.0319	80.64	.73984
x2	تساعد التقنيات الالكترونية الحديثة في توفير معلومات محاسبية تقلل من حالات عدم التأكد لدي المستخدمين	4.0319	80.64	.73984
x4	يساهم تطبيق التقنيات الالكترونية الحديثة في تدعيم القدرة التنافسية للشركات	4.0213	80.43	.86731
x9	قد يكون هناك مشاكل تواجه معدي ومستخدمي التقارير المالية في ظل استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة	3.8511	77.02	.87936
	المتوسط العام	4.1351	82.70	0.7486

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد البرامج الاحصائي SPSS.

الجدول رقم (٤) يوضح أن المعدل العام للمتغير المستقل (التقنيات الالكترونية الحديثة) كان بمقدار (4.1351) وهو أعلى من المعدل الافتراضي (٣) بمقدار (1.1351) والذي يدل مقدار اتفاق العينة المبحوثة مع الاختيار (اتفق) فضلاً عن نسبة اتفاق بلغت 82.7% وانحراف معياري بلغ (0.7486) والذي يدل على تقارب آراء العينة المبحوثة حول فقرات قياس المتغير المستقل. وحصل السؤال الأول "تساهم التقنيات الالكترونية الحديثة في عرض المعلومات بالشكل الذي يستفيد منه عدد كبير من المستخدمين للمعلومات بحسب أهدافهم المختلفة" على أكبر قياس (متوسط) والذي بلغ (4.3723) وهو أكبر من المعدل الافتراضي (٣) بمقدار (1.3723) فضلاً عن نسبة اتفاق بلغت 87.45% وانحراف معياري بلغ (0.68759)، ثم يليه السؤال الثامن

"تستخدم التقنيات الالكترونية الحديثة في العمل المحاسبي لتوفير السرعة والموضوعية في انجاز المهام" بمعدل بلغ (4.2979) وهو أكبر من المعدل الافتراضي (3) بمقدار (1.2979) فضلاً عن نسبة اتفاق بلغت 85.96% وانحراف معياري بلغ (0.66929) في حين حصل السؤال التاسع "قد يكون هناك مشاكل تواجه معدي ومستخدمي التقارير المالية في ظل استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة" على المرتبة الأخيرة بمعدل (3.8511) وهو أكبر من المعدل الافتراضي (3) بمقدار (0.8511) فضلاً عن نسبة اتفاق بلغت 77.02% وانحراف معياري بمقدار (0.87936)، كما يلاحظ أن بقية الأسئلة كانت بمعدلات مع نسب اتفاق مختلفة و أكبر من المعدل الافتراضي.

المتغير التابع: الإفصاح المحاسبي في الوحدات الاقتصادية: تفترض الدراسة أن المتغير التابع يمثل الإفصاح المحاسبي في الوحدات الاقتصادية، وله (١٦) فقرة مقسمة على بعدين لكل منها ثمان فقرات حيث يمثل البعد الأول نطاق الإفصاح المحاسبي بينما يمثل البعد الثاني جودة الإفصاح المحاسبي، ولخصت حسب تسلسل نسبة الاتفاق في الجدول رقم (٥):

الجدول (٥): الإحصاء الوصفي لفقرات المتغير التابع (الإفصاح المحاسبي في الوحدات الاقتصادية) وقياسها

ت	الفقرات	الوسط	درجة الإتفاق	الانحراف المعياري
البعد الأول: نطاق الإفصاح المحاسبي				
y1	ان استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة يساعد في عرض المعلومات بالشكل الذي يستفيد منه عدد كبير من المستخدمين للمعلومات بحسب أهدافهم المختلفة	4.1915	83.83	.76589
y8	ان التقنيات الالكترونية الحديثة تساهم في التوسع في نطاق الإفصاح وتقليل حدوث اخطاء بشرية والتي لها أثر على جودة الإفصاح المحاسبي	4.1064	82.13	.80946
y7	ان استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة لغرض التوسع في نطاق الإفصاح يساعد في عملية المقارنة بين الشركات	4.0745	81.49	.65974
y6	ان الاعتماد على التقنيات الالكترونية الحديثة لغرض التوسع في نطاق الإفصاح يساهم في جذب الاستثمارات	4.0000	80.00	.70329
y4	ان التوسع في نطاق الإفصاح المحاسبي يؤدي الى اظهار العلاقات بين عناصر القوائم المالية وظهور وقائع تخدم مستخدم القوائم المالية	3.9681	79.36	.64678
y2	من خلال استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة يمكن التوسع في نطاق الإفصاح المحاسبي	3.9362	78.72	.68484
y5	ان استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة لغرض التوسع في نطاق الإفصاح المحاسبي يترتب عل تكاليف اضافية على الشركة	3.9255	78.51	.76537
y3	يحدد نطاق الإفصاح المناسب في ظل مجموعة من العوامل أو المتغيرات لعل أهمها الشخص الذي يستخدم المعلومات	3.9149	78.30	.68249
	المتوسط	4.0146	80.29	0.7147

ت	الفقرات	الوسط	درجة الإتفاق	الانحراف المعياري
البعد الثاني: جودة الإفصاح المحاسبي				
y9	جودة الإفصاح المحاسبي تتمثل في خصائص المعلومات التي تعكس مدى قدرتها على تلبية احتياجات مستخدمي هذه المعلومات لاتخاذ قرارات رشيدة	4.2553	85.11	.62107
y12	ان امتلاك الخبرة لدى موظفي الحسابات حول التقنيات الالكترونية الحديثة يساهم في تعزيز جودة الإفصاح المحاسبي	4.2340	84.68	.64634
y11	ان مشاركة موظفي الشركات في دورات خاصة حول استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة والتي يتم استخدامها لغرض الإفصاح المحاسبي يساهم في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي	4.1383	82.77	.72736
y10	ان التقنيات الالكترونية الحديثة تساهم في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي	4.1064	82.13	.75446
y16	ان التقنيات الالكترونية الحديثة تساهم في تحقيق الإفصاح الشامل لدى الشركات وهذا له أثر على جودة الإفصاح المحاسبي	4.0957	81.91	.80414
y14	من خلال التقنيات الالكترونية الحديثة يمكن نشر المعلومات المحاسبية بسرعة وهذا له أثر توفير المعلومات في الوقت المناسب	4.0851	81.70	.85080
y13	ان كفاءة وحداثة التقنيات الالكترونية الحديثة لها أثر على جودة الإفصاح المحاسبي	4.0319	80.64	.88539
y15	ان الامكانية المالية للشركة لها دور في الحصول على تقنيات الالكترونية الحديثة وهذا يساهم تحقيق في جودة الإفصاح المحاسبي	3.9468	78.94	.85970
	المتوسط	4.1117	82.24	0.7687
	المتوسط العام	4.0632	81.26	0.7417

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد البرامج الاحصائي SPSS.

الجدول رقم (٥) يبين أن قياس المعدل العام للمتغير التابع (الإفصاح المحاسبي في الوحدات الاقتصادية) مقداره (4.0632) وهو أكبر من المعدل الافتراضي (3) بمقدار (1.0632) والذي يدل على اتفاق العينة المبحوثة مع الاختيار (أنتق) فضلاً عن نسبة اتفاق بلغت 81.26% مع انحراف معياري بلغ (0.7417) يدل على تقارب آراء العينة المبحوثة حول أسئلة قياس المتغير التابع. وحصل السؤال الأول "ان استخدام التقنيات الالكترونية الحديثة يساعد في عرض المعلومات بالشكل الذي يستفيد منه عدد كبير من المستخدمين للمعلومات بحسب أهدافهم المختلفة" على أكبر معدل ومقداره (4.1915) وهو أكبر من المعدل الافتراضي (3) بمقدار (1.1915) فضلاً عن نسبة اتفاق بلغت 83.83% مع انحراف معياري بلغ (0.76589)، ثم يليه السؤال الثامن "ان التقنيات الالكترونية الحديثة تساهم في التوسع في نطاق الإفصاح وتقليل حدوث اخطاء بشرية والتي لها أثر على جودة الإفصاح المحاسبي" بمعدل مقداره (4.1064) وهو أكبر من المتوسط الافتراضي (3) بمقدار (1.1064) فضلاً عن نسبة اتفاق بلغت 82.13% مع انحراف معياري بلغ

(0.80946)، بينما حصل السؤال الثالث "يحدد نطاق الإفصاح المناسب في ظل مجموعة من العوامل أو المتغيرات لعل أهمها الشخص الذي يستخدم المعلومات" على المرتبة الأخيرة بمعدل مقداره (3.9149) وهو أكبر من المعدل الافتراضي (3) بمقدار (0.9149) فضلاً عن نسبة اتفاق بلغت 78.3% مع انحراف معياري بمقدار (0.7147)، في حين كانت بقية الأسئلة بمعدلات مع نسب اتفاق مختلفة أكبر من المعدل الافتراضي. أيضاً يوضح الجدول رقم (٥) أن البعد الثاني (جودة الإفصاح المحاسبي) كان في المرتبة الأولى بمعدل بلغ (4.1117) وهو أكبر من المعدل الافتراضي (3) بمقدار (1.1117) فضلاً عن نسبة اتفاق بلغت 82.24% مع انحراف معياري بمقدار (0.7687)، بينما كان البعد الأول (نطاق الإفصاح المحاسبي) في المرتبة الثانية بمعدل بلغ (4.0146) وأيضاً هو أكبر من المعدل الافتراضي (3) بمقدار (1.0146) فضلاً عن نسبة اتفاق بلغت 80.29% مع انحراف معياري بمقدار (0.7147)، وهذا يعكس ترتيب تسلسل الأهمية (الاتفاق) لقياسات أبعاد المتغير التابع (الإفصاح المحاسبي في الوحدات الاقتصادية) حسب آراء العينة المبحوثة اعتماداً على قياسات متوسطات الأبعاد ونسب الاتفاق وهو ملخص في الجدول رقم (٦) حسب تسلسل الاتفاق.

الجدول (٦): ترتيب الأهمية حسب قياسات أبعاد المتغير التابع (الإفصاح المحاسبي في الوحدات الاقتصادية)

البعد	العنوان	المتوسط	نسبة الإتفاق	الانحراف المعياري
الثاني	جودة الإفصاح المحاسبي	4.1117	82.24	0.7687
الأول	نطاق الإفصاح المحاسبي	4.0146	80.29	0.7147
	المتوسط العام	4.0632	81.26	0.7417

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد البرامج الاحصائي SPSS.

٤-٦. فرضيات البحث: تناولت الاستبانة عدد من الفرضيات تم اختبارها وكما يأتي:
الفرضية الرئيسية الأولى:

فرضية العدم: لا يوجد اتفاق حول أسئلة المتغير المستقل (التقنيات الالكترونية الحديثة)

الفرضية البديلة: يوجد اتفاق حول أسئلة المتغير المستقل (التقنيات الالكترونية الحديثة)

لاختبار وجود اتفاق حول أسئلة المتغير المستقل (التقنيات الالكترونية الحديثة) الذي تضمن (١٠) أسئلة تم استخدام اختبار t-المعلمي (لأن المتغير المستقل له توزيع طبيعي كما هو موضح في الجدول رقم (٢) ومن خلال مدى اتفاقهم مع فرضية البحث وبالتحديد استخدام اختبار معدل العينة يساوي المعدل الافتراضي (٣) لإجابة المبحوثين مقابل أكبر من المعدل الافتراضي (٣). وعلى هذا الأساس تم تلخيص النتائج في الجدول رقم (٧):

الجدول (٧): اختبار t- لمعدل إجابات المتغير المستقل (التقنيات الالكترونية الحديثة)

قيمة معدل الاختبار = 3							
المتغير المستقل	المتوسط	فرق المتوسطين	متوسط الخطأ المعياري	t المحسوبة	t الجدولية	درجات الحرية	قيمة p
التقنيات الالكترونية الحديثة	4.1351	0.1351	0.04466	25.418	1.66	93	0.000

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد البرامج الاحصائي SPSS.

الجدول رقم (٧) يبيّن أن متوسط الاتفاق مع فرضية وجود أهمية للمتغير المستقل كانت بمقدار (4.1351) وهو أعلى من معدل مقياس ليكرت الخماسي بزيادة مقدارها (1.1351) بينما كانت قيمة-p المحسوبة تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا ما تؤكد قيمة-t المحسوبة التي بلغت (25.418) وهي أكبر من القيمة الجدولية تحت مستوى المعنوية (0.05) ودرجات حرية تساوي (93) والتي كانت تساوي (1.66) وبالتالي رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تدل على وجود اتفاق حول أسئلة المتغير المستقل (التقنيات الالكترونية الحديثة) وهنا تم اختبارها وإثبات معنويتها لذلك يمكن تعميم نتائج الاتفاق على المجتمع ككل.

الفرضية الرئيسية الثانية:

فرضية العدم: لا يوجد تأثير (مع علاقة) معنوي ذات دلالة احصائية لاستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على الافصاح المحاسبي في الوحدات الاقتصادية.

الفرضية البديلة: يوجد تأثير (مع علاقة) معنوي ذات دلالة احصائية لاستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على الافصاح المحاسبي في الوحدات الاقتصادية.

التقنيات الالكترونية الحديثة تمثل المتغير المستقل في حين يمثل الافصاح المحاسبي في الوحدات الاقتصادية المتغير التابع ومن خلال ذلك سيتم اختبار الفرضية أعلاه اعتماداً على تقدير نموذج الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) فضلاً عن حساب معامل التحديد وتلخيص النتائج في الجدول رقم (٨):

الجدول (٨): تأثير (مع العلاقة) التقنيات الالكترونية الحديثة على الافصاح المحاسبي في الوحدات الاقتصادية

المتغير التابع	معاملات الانحدار	قيم-t	قيم-p	F	قيمة-p	الارتباط	معامل التحديد
القيمة الثابتة	0.841	3.407	0.001	172.31	0.000	0.807	0.652
ميل الانحدار	0.779	13.127	0.000				

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد البرامج الاحصائي SPSS.

من خلال الجدول رقم (٨) نلاحظ أن التقنيات الالكترونية الحديثة لديها تفسير مقداره 65.2% من الاختلافات الحاصلة في الافصاح المحاسبي في الوحدات الاقتصادية، وكانت إحصاء اختبار-t لميل الانحدار تساوي (13.127) والذي يدل على معنويتها (كما تؤكد قيمة-p التي تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05) وأهمية وجود ذلك المتغير المستقل (التقنيات الالكترونية الحديثة) في نموذج الانحدار المقدر، أيضاً كانت قيمة-F المحسوبة تساوي (172.31) وهي أكبر من القيمة الجدولية تحت مستوى المعنوية (0.05) ودرجات حرية (1 و 92) والتي تساوي (3.9601) مما يدل على أن نموذج الانحدار المقدر ملائم لتلك البيانات وهذا ما تؤكد قيمة-p المحسوبة والتي تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة والتي تؤكد على وجود تأثير معنوي ذات دلالة احصائية لاستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على الافصاح المحاسبي في الوحدات الاقتصادية، فضلاً عن وجود ارتباط إيجابي قوي ومعنوي مقداره 80.7%. والتي تنفرع منها الفرضيات الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى:

فرضية العدم: لا يوجد تأثير (مع علاقة) معنوي ذات دلالة احصائية لاستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على نطاق الافصاح المحاسبي.

الفرضية البديلة: يوجد تأثير (مع علاقة) معنوي ذات دلالة احصائية لاستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على نطاق الافصاح المحاسبي.

التقنيات الالكترونية الحديثة تمثل المتغير المستقل في حين يمثل نطاق الافصاح المحاسبي المتغير التابع ومن خلال ذلك سيتم اختبار الفرضية أعلاه اعتماداً على تقدير أنموذج الانحدار الخطي البسيط فضلاً عن حساب معامل التحديد وتلخيص النتائج في الجدول رقم (٩):

الجدول (٩): تأثير (مع العلاقة) التقنيات الالكترونية الحديثة على نطاق الافصاح المحاسبي

المتغير التابع	معاملات الانحدار	قيم-t	قيم-p	F	قيمة-p	الإرتباط	معامل التحديد
القيمة الثابتة	0.922	3.047	0.003	105.64	0.000	0.731	0.534
ميل الانحدار	0.748	10.278	0.000				

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد البرامج الاحصائي SPSS.

من خلال الجدول رقم (٩) نلاحظ أن التقنيات الالكترونية الحديثة لديها تفسير مقداره 53.4% من الاختلافات الحاصلة في نطاق الافصاح المحاسبي، وكانت قيمة اختبار t- لميل الانحدار تساوي (10.278) والذي يدل على معنويتها (كما تؤكد قيمة-p التي تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وأهمية وجود ذلك المتغير المستقل (التقنيات الالكترونية الحديثة) في أنموذج الانحدار المقدر، أيضاً كانت قيمة F- المحسوبة تساوي (105.64) وهي أكبر من القيمة الجدولية تحت مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (1 و 92) والتي تساوي (3.9601) مما يدل على أن أنموذج الانحدار المقدر ملائم لتلك البيانات وكما تؤكد قيمة-p التي تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وعليه تم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة والتي تؤكد على وجود تأثير معنوي ذات دلالة احصائية لاستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على نطاق الافصاح المحاسبي، فضلاً عن وجود ارتباط قوي إيجابي معنوي مقداره 73.1%.

الفرضية الفرعية الثانية:

فرضية العدم: لا يوجد تأثير (مع علاقة) معنوي ذات دلالة احصائية لاستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على جودة الافصاح المحاسبي.

الفرضية البديلة: يوجد تأثير (مع علاقة) معنوي ذات دلالة احصائية لاستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على جودة الافصاح المحاسبي.

التقنيات الالكترونية الحديثة تمثل المتغير المستقل في حين يمثل جودة الافصاح المحاسبي المتغير التابع ومن خلال ذلك سيتم اختبار الفرضية أعلاه اعتماداً على تقدير أنموذج الانحدار الخطي البسيط فضلاً عن حساب معامل التحديد وتلخيص النتائج في الجدول رقم (١٠):

الجدول (١٠): أنموذج تأثير (فضلاً عن العلاقة) التقنيات الالكترونية الحديثة على جودة الافصاح المحاسبي

المتغير التابع	معاملات الانحدار	قيم-t	قيم-p	F	قيمة-p	الارتباط	معامل التحديد
القيمة الثابتة	0.760	2.108	0.038	87.377	0.000	0.698	0.487
ميل الانحدار	0.811	9.348	0.000				

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد البرامج الاحصائي SPSS.

من خلال الجدول رقم (١٠) نلاحظ أن التقنيات الالكترونية الحديثة لديها تفسير مقدارها 48.7% من الاختلافات الحاصلة في جودة الافصاح المحاسبي، وكانت قيمة اختبار t - لميل الانحدار تساوي (9.348) والذي يدل على معنويتها (كما تؤكد قيمة p - التي تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وأهمية وجود ذلك المتغير المستقل (التقنيات الالكترونية الحديثة) في أنموذج الانحدار المقدر، أيضاً يوضح الجدول رقم (١٠) أن قيمة F - المحسوبة تساوي (87.377) وهي أكبر من القيمة الجدولية تحت مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (1 و 92) والتي تساوي (3.9601) مما يدل على أن أنموذج الانحدار المقدر ملائم لتلك البيانات كما تؤكد قيمة p - التي تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي تم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة والتي تؤكد على وجود تأثير معنوي لاستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على جودة الافصاح المحاسبي، مع ارتباط قوي إيجابي معنوي يساوي 69.8%.

المحور الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. **الاستنتاجات:** في ضوء ما تقدم توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات التي يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

١. تساهم التقنيات الالكترونية الحديثة في عرض المعلومات بالشكل الذي يستفيد منه عدد كبير من المستخدمين للمعلومات بحسب أهدافهم المختلفة وفي الوقت المناسب.
٢. أنظمة الافصاح الحديثة تتميز عن الأنظمة التقليدية في أنها تركز على مجموعة أوسع من أصحاب المصلحة وتعد على وفق متطلبات سوق العمل، فضلاً عن مميزات الدقة والكلفة والمرونة.
٣. وجود تأثير معنوي ذات دلالة احصائية لاستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على الافصاح المحاسبي في الوحدات الاقتصادية
٤. وجود تأثير معنوي ذات دلالة احصائية لاستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على نطاق الافصاح المحاسبي،

٥. وجود تأثير معنوي ذات دلالة احصائية لاستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة على جودة الافصاح.

ثانياً. **التوصيات:** من خلال الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة في الجانب النظري والجانب العملي فقد تم طرح عدد من التوصيات وهي:

١. اعتماد الافصاح الالكتروني واستعمال التكنولوجيا الحديثة في ربط أقسام وفروع الوحدات الاقتصادية الكترونياً وتقليل الإجراءات الروتينية وتوحيد الممارسات المحاسبية.
٢. ضرورة تعزيز جودة الإفصاح المحاسبي وبما يعبر عن صدق المعلومات الواردة في القوائم المالية وملائمتها لكي تحقق المنفعة للأطراف المستفيدة.
٣. قيام ادارة الوحدات الاقتصادية بتحديد المخاطر المتعلقة بنشاطها وكيفية مواجهة تلك المخاطر.
٤. الاستفادة من خبرات وتجارب الدول المستخدمة لتقنيات الالكترونية الحديثة.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

١. ابوكويك، كارولين عبدالواحد عبدالرحيم، (٢٠٢١)، أثر الافصاح غير المالي على العلاقة بين التوزيعات النقدية والقيمة السوقية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة.

٢. الجبوري، فؤاد عبد المحسن، (٢٠١٤)، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية في العراق، بحث منشور، مجلة جامعة بابل للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية، العدد ٢، ٩٤-١١٧.
٣. جميلة، حميدة، (٢٠١٦)، ضوابط استخدام التقنيات الحديثة وأثرها على تحقيق جودة التعليم، جامعة لونيبي علي البلدية ٢، مداخلة أقيمت خلال الملتقى الوطني لمركز جيل البحث العلمي حول تقنيات التعليم الحديثة المنظم بالمكتبة الوطنية الجزائرية، ٢٠ ديسمبر.
٤. الحاج، نوى، عبد القادر، بكيل، (٢٠٢٠)، الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بين الواقع ومتطلبات الإدارة الإلكترونية، جامعة شلف، الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا؟، المجلد ١٦، العدد ٢٤، ٤٨٩-٥٠٢.
٥. الخفاجي، محمد سالم محمد حسن، (٢٠٢١)، تأثير استخدام تقنيات المعلومات الحديثة في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية-دراسة استطلاعية في سوق العراق للأوراق المالية، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد.
٦. زوينة، بن فرج، (٢٠١٥)، متطلبات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك وفق المعايير الدولية - دراسة ميدانية لبعض بنوك الجزائرية، بحث منشور، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد ١٥، العدد ١٥، www.asjp.cerist.dz/en/article/6177.
٧. فرج الله، زينب، ليليا، بن صويلح، (٢٠٢١)، التكنولوجيا الحديثة ودورها في تحقيق جودة أداء المورد البشري، بحث منشور، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية المجلد ٦، العدد ٢، ٣٢١-٣٢٨، الجزائر.
٨. السقا، زياد هاشم، كداوي، علي طلال، (٢٠٢٢)، القياس والافصاح المحاسبي في بيئة التجارة الإلكترونية، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد ٣٣، مخصص لواقع المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر (الدولي الثالث)، ٢٧ آذار.
٩. السقا، زياد هاشم، الحمداني، خليل إبراهيم، الطائي، ناظم حسن، (٢٠٠٧)، الدور المحاسبي في تقليل مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس، جامعة الموصل، ٤-٥ / يوليو، ١-١٩.
١٠. شحاتة، محمد موسى علي، (٢٠١٩)، مدخل مقترح لدور تقنية الحاسبة الدحابية في تحديد جودة التقارير المالية بالمذروعات الرغيرة والمتهسطة، المؤتمر الدولي السادس للدراسات والبحوث البيئية: نحو آفاق جديدة للتنمية المستدامة، ١-١٦.
١١. صخيل، امل مرزة، جبل، شيماء نهرو، علي، علي رزاق، ٢٠٢٢، دور تقنية المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها في تحسين نتائج اعمال الوحدة الاقتصادية، مجلة أوراق ثقافية-مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد ١٦، <http://www.awraqthaqafya.com>، 1572.
١٢. العايدي، يوسف احمد، (٢٠٢١). واقع توظيف التقنية الحديثة في مواجهة المشكلات الاكاديمية الناجمة عن التحول إلى التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في محافظة البلقاء، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ٢ (٨)، ص ٤٨٠-٥٠٥.
١٣. عبدالسلام، قوادرية وعبدالحق، بن براهيم، (٢٠٢٠)، تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين الإفصاح المحاسبي للمؤسسة - دراسة ميدانية لعينة من المهنيين بالمؤسسات الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر-بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

١٤. علي، الصادق عبد الله محمد، (٢٠١٧)، أثر التقنية الحديثة على الرقابة الداخلية في المصارف السودانية، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية لدراسات التجارية، السودان.
١٥. عمامرة، ياسمين، زرفاوي، عبدالكريم، (٢٠١٨)، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، بحث منشور، جامعة تبسة، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد ٤، ٣٠٧-٣٢٧.
١٦. العميري، محمد فواز والمعتاز، احسان صالح، (٢٠٠٧). أثر التجارة الإلكترونية على تخطيط أعمال التدقيق: دراسة ميدانية على مكاتب التدقيق في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز الإدارة والاقتصاد، ٢١ (٢)، ص ١٥١-١٨٢.
١٧. الفهد، يوسف حسين عليوي، ٢٠٢١، تبني لغة تقارير الاعمال الموسعة XBRL في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لتحسين جودة الإبلاغ المالي رسالة ماجستير، جامعة كربلاء كلية الإدارة والاقتصاد.
١٨. لايقة، رولا كاسر، (٢٠٠٧)، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار، رسالة ماجستير، جامعة تشرين، كلية الاقتصاد، سوريا.
١٩. مشعل، أحمد علي أحمد، (٢٠٢١)، تحديات البحث والتطبيقات المستقبلية في إنترنت الأشياء. النشرة المعلوماتية في الحاسبات والمعلومات، المجلد ٣، العدد ٣، ٦-١٢.
٢٠. مناحي، بهاء الدين سعد، (٢٠٢١)، أثر جودة الإفصاح عن المخاطر المالية على المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال دراسة اختبارية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية لاقتصاد والعلوم الإدارية، غزة.
٢١. المؤمن، اقبال كاظم عيسى، (٢٠٢٢)، دور التكنولوجيا الحديثة في تحسين فن التحرير، بحث منشور، جامعة مصطفى الأمين، كلية أصول الدين الجامعة، المؤتمر العلمي الدولي الأول للعلوم الإنسانية والتطبيقية والصرافة، ٨٠٧-٨٣٠.
٢٢. نصير، عبد الناصر عبداللطيف، (٢٠٢١)، أثر التحول الرقمي على عدم تماثل المعلومات: دليل من الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودية، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد ٥، العدد ٢، ١-٥٦.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Ahmed H. Ahmed Bruce M. Burton Theresa M. Dunne, (2017), The determinants of corporate internet reporting in Egypt: an exploratory analysis, Journal of Accounting in Emerging Economies, Vol. 7, Iss. 1.
2. Alwan, Adnan Askar, (2022), Effect of using cloud computing technology on the Accounting Job, general directorate of education of Diwaniya, Ministry of Education, Iraq, international journal of research in social sciences & humanities, April-June 2022 Vol. 12, Issue 2, DOI: <http://doi.org/10.37648/ijrssh.v12i02.022>.
3. Madakam, S., Ramaswamy, R., & Tripathi, S., (2015), Internet of things (IoT): A literature review. Journal of Computer and Communications, 3, 164-173.
4. Ahmed, A. K. Blockchain Technology and its Role in the Development of the Contemporary Financial System Virtual Currencies as a Model.